كان احب اللحم اليه الكتف لانها اسلم عن الاذى وابعد عنه واسرع اللحم
نضجا كالذراع المتصلة بالكتف ابو نعيم في الطب عن ابن عباس واسناده
ضعيف لكن في الصحيحين ما في معناه ٥ كان احب ما استتر به لحاجته
هدف محركا ما ارتفع عن الارض او نبا او حائش بحا مهملة وشين معجمة
نخل مجتمع ملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا حم م د ه عن عبد
الله بن جعفر ذى الجناحين ٥ كان اخف لفظ رواية مسلم من اخف الناس
صلاة اذا صلى اماما لا منفردا في تمام للاركان قيد به دفعا لتوهم انه
ينقص منها فالتخفيف الذى كان يفعله تخفيف القيام والقعود وانه كان
يتم الركوع والسجود ويطيلهما ولذلك كانت صلاته قريبا من السواء ق ت ن
عن انس ورواه عنه ايضا البخارى ٥ كان اخف الناس صلاة على الناس
يعنى المقتدين به واطول الناس صلاة لنفسه اى ما لم يعرض ما يقتضى
التخفيف كما فعل في قصة بكا الصبى ونحوه حم ع عن ابى واقد الليثى واسناده
جيد ٥ كان اذا اتى مريضا عائدا له او اتى به شك من الراوى قال
في دعائه اذهب الباس بغير همز للمواخاة واصله الهمز اى الشدة او المرض
رب الناس بحذف حرف النداء اشف بهاء السكت والضمير للعليل
وانت في رواية بحذف الواو الشافى اخذ منه جواز تسميته بما ليس في
القران بشرط ان لا يوهم نقصا لا شفا بالمد مبنى على الفتح والخبر محذوف
تقديره لنا او له الا شفاوك بالرفع بدل من محل لا شفا خرج مخرج الحصر
بالنداء لقوله انت الشافى شفا مصدر منصوب بقوله اشف لا يغادر
بغين معجمة سقما بضم فسكون وبفتحتين قيد به لانه قد يحصل الشفا من
ذلك المرض فيخلفه مرض وقد كان يدعو بالشفا المطلق لا بمطلق الشفا
ق وكذا النسائى عن عائشة ٥ كان اذا اتى باب قوم لنحو عيادة
او زيارة او حاجة لم يستقبل من تلقا وجهه كراهة ان يقع النظر على
ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن او الايسر
ويقول السلام عليكم السلام عليكم اى يكرر ذلك ثلاثا او مرتين عن
يمينه وشماله وذلك لان الدور يومئذ لم يكن لها ستور حم د عن عبد الله
ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن ٥ كان اذا اتاه
الفئ بالهمز وهو الخراج والغنيمة وتخصيصه بما حصل من الكفار بلا قتال عرف
فقهى قسمه بين مستحقيه في يومه اى يوم وصوله اليه فاعطى الاهل
بالمد الذى له اهل اى زوجة حظين بفتح اوله المهمل نصيب له وامراته
او زوجاته واعطى العزب الذى لا زوج له حظا واحدا لان المتزوج اكثر حاجة
د ك عن عوف بن مالك ٥ كان اذا اتاه الرجل فراى في وجهه بشرا
بكسر فسكون طلاقة وجه وامارة سرور اخذ بيده ايناسا له واستعطافا
فيصرف ما عنده والاخذ باليد نوع من التودد المحبوب المطلوب
ابن سعد في الطبقات عن عكرمة مرسلا هو مولى ابن عباس ٥ كان اذا اتاه

الرجل

الرجل يعنى الانسان وله اسم لا يحبه لكراهة لفظه او معناه عقلا او شرعا
حوله بالتشديد اى نقله الى ما يحبه لانه كان يحب الفال الحسن ويعدل
عن اسم يستقبحه العقل وينفر منه الطبع ابن منده عن عتبة بن عبد السلمى
ورواه الطبرانى ورجاله ثقات ٥ كان اذا اتاه قوم بصدقتهم اى بزكاة
اموالهم قال امتثالا لقول ربه وصل عليهم اللهم صل على آل ابى فلان كناية
عمن ينتسبون اى زكى اموالهم التى بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف عليهم
حم ق د ن ه عن عبد الله بن ابى اوفى علقمة بن الحارث ٥ كان اذا اتاه
الامر الذى يسره قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه
الامر الذى يكرهه قال الحمد لله على كل حال فانه لم يات بالمكروه الا لخير علمه
لعبده واراده له ابن السنى في عمل يوم وليلة ك عن عائشة قال صحيح
ورد عليه ٥ كان اذا اتى بطعام زاد في رواية احمد من غير اهله سال
عنه ممن اتى به اهدية بالرفع اى اهذا وبنصبه اى اجئتم به هدية ام جئتم
به صدقة فان قيل هو صدقة اى جئنا به صدقة قال لاصحابه اى من حضر منهم
كلوا ولم ياكل هو منه لانها حرام عليه وان قيل هدية بالرفع ضرب بيده
اى مد يده وشرع في الاكل مسرعا فاكل معهم من غير توقف تشبيها لمد اليد
بالذهاب سريعا في الارض فعداه بالباء وذلك لان الصدقة منحة لثواب الاخرة
والهدية تمليك للغير اكراما ففى الصدقة نوع ذل للاخذ ق ن عن ابى هريرة
كان اذا اتى بالسبى النهب اعطى اهل البيت جميعا اى الاباء والامهات
والاولاد والزوجات والاقارب لمن شاء كراهة ان يفرق بينهم لما جبل عليه من
الرحمة حم ه عن ابن مسعود باسناد صحيح ٥ كان اذا اتى بلبن قال بركة
اى هو بركة شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه صرفا واخرى يمزجه بماء ه عن
عائشة ٥ كان اذا اتى بطعام اكل مما يليه واذا اتى بالتمر جالت يده تعليما
لامته اداب الاكل فالاكل مما يلى الغير مكروه لما فيه من الشره وابدا من اكل متعة
ما شاء خط عن عائشة ثم قال مخرجه قال ابو على هذا كذاب ٥ كان اذا اتى
بباكورة الثمرة اى اول ما يدرك من الفاكهة وضعها على عينيه ثم على
شفتيه وقال في دعائه اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ذكره على ارادة النوع
ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان خص الطفل بالاعطا لكونه ارغب
فيه واكثر تطلعه ولما بينهما من المناسبة في الحداثة ابن السنى عن ابى هريرة
طب عن ابن عباس الحكيم في نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح
كان اذا اتى بمدهن الطيب لعق منه اولا ثم ادهن والمدهن بضم الميم
والهاء ما يجعل فيه الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا
الدهن المطيب ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر احد فقها التابعين
والقاسم بن محمد الفقيه مرسلا من طريقيه ٥ كان اذا اتى بامرئ قد
شهد بدرا اى غزوة بدر التى اعز الله بها الاسلام والشجرة اى المبايعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)